# الفوائد التربوية
## في الأربعين النووية

ومعه أوراق عمل تطبيقية

تقديم فضيلة الشيخ

**ساريـة عبد الكريم الرفاعي**

تأليف

**د. محمد فايز كيفو**

دكتوراه في التربية الإسلامية

مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

# الفوائد التربوية
## في الأربعين النووية

# AL FAUYAED AL TARBAVİYA

## Fİ AL ARBAİN AL NAWAWİA

DR. FAYİZ KEFO

1. Baskı: İstanbul
2022 - 1443

# الفوائد التربوية
## في الأربعين النووية

ومعه أوراق عمل تطبيقية

تقديم فضيلة الشيخ

**ساريـة عبد الكريم الرفاعي**

تأليف

**د. محمد فايز كيفو**

دكتوراه في التربية الإسلامية

مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

# الفوائد التربوية

## في الأربعين النووية

د. محمد فايز كيفو

القياس: 14.5 X 21.5 سم

عدد الصفحات : 272 ص

ISBN: 978-625-8063-19-6

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

طباعة ونشر وتوزيع

إصدارات مُختارة للأسرة العربية

www.arabfamilybs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat®

BASIN-YAYIN-DAĞITIM

Sertifika No: 51871

UFUK NEŞRİYATIN.® TÜRKİYE BASIM YAYIN MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

**Baskı Cilt**: Enes Basın Matbaacılık Ltd. Şti. Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 - Topkapı / İstanbul

# مقدمة

## الشيخ سَارية عبد الكريم الرِّفاعي

### حَفِظهُ الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيدنا مُحَمَّدٍ سيدِ الأولين والآخرين، وعلى آلِه وصحْبِه أجمعين.

وبعد:

فإنَّ كتابَ الأربعين النَّووية الذي جمعَه المحقِّقُ المدقِّق الإمامُ النَّووي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ من الكتب التي اختصَّ بها هذا العالمُ المخْلِصُ الذي انْتقى أحاديثَهُ طَمَعاً في أنْ يحْشُرَه الله في زُمْرةِ الفقهاءِ والعلماء كما وردَ في عددٍ من الأحاديث النبوية.

وقد هيَّأ اللهُ تعالى لهذا العالِمِ الجليل مَنْ يقوم بشرح هذه الأحاديث التي جمعَهَا، مِن عُلماءَ فُضَلاءَ مثلَ: ابنِ رجَبٍ الحنْبَليّ وابنِ دقيق العيد، وأمثالِهم كُثُرٌ، ولله الحمْدُ.

ونحنُ اليومَ نقفُ على الفوائِدِ التَّرْبوِيَّة لأحاديثِ الأربعين النووية، لفضيلة الأستاذ الشيخ: فايز كيفو الذي تميَّز بشرحِه لهذه الأحاديث المبَاركَةِ، حيثُ تكلَّمَ عن الجوانبِ التَّرْبوِيَّة في هذه الأحاديث التي جمعَها الإمامُ النَّوويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ورضي عنه، ثمّ بوَّبَها الشيخ فايز أحسنَ تبويبٍ، لأنَّ أبناءَنا الشبابَ في هذه الأيام يحتاجون إلى مِثْلِ هذا التبويب، وهذه الجداول التي تُبيِّنُ أَهميَّة الحديث، ثمّ تُبيِّنُ فوائِدَه، حتّى يقفَ القارئُ للحديث ومَنْ يريدُ حفظْهُ على مضمونِ الحديث، بشكلٍ يُرَسِّخُ المعلوماتِ الواردة في الذِّهْن واحدةً إثْرَ أخرى، من حُكْمٍ عَقَدِيٍّ أو فِقْهيٍّ أو سُلُوكيٍّ.

كل هذا أثبتَهُ الدكتور فايز -حفظه الله- في هذا الكتاب القيِّم.

أسألُ الله أنْ ينفَعَهُ، وأنْ ينفع به طُلَّابَ العلم الذين يُقْبِلُونَ على حِفْظ القرآنِ الكريم والسُّنَّة النبويَّةِ، وأولُ ما يبدأُ طالبُ العلم بالحفظ من السُّنَّة النبويَّةِ إنما هو الأربعون النَّوَوِيَّة.

بارك اللهُ بالشيخ فايز وبأبنائِه في النَّسَبِ والطَّلَبِ، ونفعَهُم جميعاً بعلومِه، إِنَّه سميعٌ مجيبٌ.

وكتبهُ:

**سَارية عبد الكريم الرِّفاعي**

# مُقَدِّمةُ المؤلِّف

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمدُ لله ربِّ العالمين، الرَّحمنِ الرَّحيم، وأفضْلُ الصَّلاةِ، وأتمُّ التَّسْليمِ على سيّدنا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإنَّ أساليبَ التَّرْبِيَة الإسلاميّة تتعدَّدُ، وتتنوَّعُ بحسَب الموقفِ، والغايةِ، والهدْفِ المنشودِ لهذه التَّرْبِيَة الجليلة.

ومِن ذلك التَّرْبِيَة بمعانٍ مُسْتَنبطَةٍ من الأحاديثِ الشريفةِ؛ التي هي جزءٌ من التَّرْبِيَة الإسلاميَّة، والتي هي بدورها جزءٌ من نِظَام الأمَّةِ، التي تستهدفُ تنْشِئَةَ وتكوينَ إنسانٍ مُسْلمٍ متكامِلٍ قدْرَ الإمكانِ مِنْ جميعِ جوانِبه الجِسْميَّةِ، والرُّوحِيَّةِ، والعَقْليَّةِ، وغيرها، وفي جميعِ مراحِلِ نُمُوِّهِ، في ضَوْءِ السُّنة المطهَّرة، من خلال أساليب، وطرق التَّرْبِيَة الإسلاميَّة الأصيلةِ، وما يتوافقُ معها من التَّرْبِيَة الحديثةِ.

ولذلك جاءَ الأمرُ النبويُّ من خلال تلك القِيَم الإسلاميَّة العظيمة الكامِنَةِ في ثَنَايا الحديثِ الشريف، والتي بدورها تضْبِطُ سُلُوكَ المسْلمِ؛ بناءً على الأُسْوةِ والقُدْوَةِ العُظْمى للنبيِّ الكريمِ ﷺ.

مِنْ هنا جاءَ دورُ المنهجِ النبوي، والشريعةِ الإسلاميَّة التي قامت على

مَكَارِمَ الأَخْلاقِ، وفَضَائِلِ الأذواقِ؛ لِتَغْرِسَ في النفوس خُلُقَ الاقتداءِ بالنَّبِيِّ ﷺ، ويرتبطَ خُلُقُ الأُسْوَةِ والقُدْوةِ الحسنةِ في النفس البشريَّة مع غيره من الأخلاق والقِيَم؛ بحيثُ يؤثِّرُ كلٌّ منها على الآخر؛ لتُشكِّلَ في مُجْمَلِها الشخصيَّةَ الإسلاميَّة الفاعِلةَ مِنْ خلال تربيتها، ومِنْ ثمّ تعزيزُها، وتحفيزُها، والارتقاءُ بها؛ بناءً على الفوائِد التَّرْبوِيَّة من الأحاديث النبوية، وخصوصاً الأربعين النووية.

ولقد قمْتُ في هذا الكتاب بتحديدِ الأهدافِ السُّلوكيَّةِ للأحاديثِ الشريفةِ في الأربعين النووية، من أهْدَافٍ معرفيّةٍ ووجدانيّةٍ ومهاريّةٍ، وقد نَحَيْتُ فيه مَنْحَاً يتفاعلُ معه أبناؤنا فتصبحُ هذه الأهدافُ والقِيَمُ في مكْنونَاتِ وِجْدَانِهم ومهارَةً وسَجِيَّةً في سُلُوكيَّاتِهم، مع الإشارة لحفظِ الحديث الشريف، والمعرفةِ لمعانيه، والشرحِ المبَسَّط لها، مع تعزيزِ مهارةِ الاستنتاجِ لهذهِ القيَمِ والفوائِدِ التَّرْبوِيَّة من قِبَل الطالب، والتأكيدِ على مبْدَأِ العملِ الجماعِي وروحِ الفريقِ مقْرُوناً بالارتقاء السُّلوكيّ مع التقييمِ والتقويم.

وخِتاماً أسألُ اللهَ العليَّ القديرِ أنْ يكتبَ لهذا العملِ القَبُولَ، وأنْ يجعلَهُ سَبَباً في رُقِيِّ سُلوكِ وأخلاقِ أبنائِنا الطُّلاب، ونُوراً لهم في دُنْياهم وأُخْرَاهُم.

**د. محمد فايز كيفو**

# الحَدِيثُ الأَوَّلُ

## « الأعمالُ بالنيَّاتِ »

| | |
|---|---|
| أتعلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ | • أَتعرَّفُ على أَهميَّة النيَّة في الأعمال الشرعيَّة.<br>• أَسْتَشْعِرُ أَجْرَ الهِجْرةِ في سبيل الله. |

أَسْـتَمِعُ لِأَقْـرَأَ جَيِّـداً

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ بَرْدِزْبَه الْبُخَارِيُّ، وَأَبو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بنُ الْحَجَّاجِ بنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي "صَحِيحَيْهِمَا" اللذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

| | |
|---|---|
| أَحْفَظُ وأَرْتَقِي | أَحْفَظُ الحديثَ كَمَا قالَهُ رسولُ الله ﷺ لِأَرْتَقِيَ بِه في سُلُوكِي. |

أُسَارِعُ إلى حِفْظِ الحديثِ الشَّرِيفِ، هيَّا بِنَا...

| | |
|---|---|
| أتعلَّمُ كلماتِ الحَديثِ الشَّريف | إنّما: تُفيدُ الحَصْرَ.<br>الأعمالُ: أي الأعمالُ الشرعية.<br>النية: القَصْدُ، ومَحَلُّها القلب. |

## أَفْهَمُ كَلامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

«**إنَّما الأعمال بالنيَّاتِ**» والمرادُ بالأعمالِ: الأعمالُ الشرعيّةُ. ومعْناهُ: لا يُعْتَدُّ بالأعمالِ بدون النيَّةِ، مثل: الوضوءِ والغُسْلِ والتيمُّمِ، وكذلكَ الصَّلاةُ والزَّكاةُ والصَّومُ والحَجُّ والاعْتِكافُ وسائرُ العِباداتِ، فأمّا إزالةُ النَّجَاسةِ فلا تحتاجُ إلى نيَّةٍ، لأنَّها مِنْ باب التَّرْكِ، والتَّرْكُ لا يحتاجُ إلى نيَّةٍ.

| | |
|---|---|
| مَاذَا لَوْ: | كانت نيةُ الناسِ صادِقةً بالتعَامُلِ فيما بينهُم؟ لسَادَ الحُبُّ والوِئَامُ بينَ النّاسِ. |

## فَوائِدُ تَرْبَوِيَّةٌ لِلحديثِ الشَّرِيفِ:

- **الفَائِدةُ الأُولَى**: التَّرْبِيَةُ على أَهميَّة النية الصالحة، وعِظَمِ فضْلِها؛ حيثُ إنَّ جميعَ الأعمالِ مدارُها على النيّة.
- **الفَائِدةُ الثَّانِيَة**: قيمةُ الصِّدْقِ في النيَّةِ فالنَّاسُ يختلفونَ في قَبُول العَمَل وعدم قَبُوله، وعِظَمُ الثّوابِ والأجْرِ ونُقْصَانِه بناءً على اختلافِهِم في صِدْقِ النِيَّةِ وصلاحِها أو فسادِها، وكمالها أو نقصانها.

- **الفَائِدةُ الثَّالِثَة**: تعزيزُ أنَّ الثوابَ في الأعمالِ عند الله سُبْحَانه مُرْتبِط بالنيّة الصّالحةِ وليس مُجَرَّدُ الفعلِ، ومِن هنا لم ينتفع المنافقون بأعمالهم؛ وذلك لذهاب نيّتهُم الصالحةِ أو نُقْصانها.
- **الفَائِدةُ الرَّابِعَة**: قيمَةُ النيّة بالنسبة للأعمال:

أ ـ تُمَيِّز العبادةَ من العادة: مثل تمييز غسل الجنابة عن غسل التبرُّدِ والتنظُّف.

ب ـ تُمَيِّز العباداتِ بعضَها مِنْ بعض: مثل تمييز صلاةَ الظهر عن صلاةِ العصر.

ج ـ تُمَيِّز المقصودَ بالعملِ أهو اللهُ وحْدَه أم لا ؟

- **الفَائِدةُ الخامِسَة**: قيمة اسْتِحْضَار النيّة، فبالنية الصالحة تتحولُ المباحات إلى مُسْتَحَبَّاتٍ يُثَابُ عليها الإنسان، فمَنْ جلس مع غيره وسَامَرَهُ وآنسَهُ مِنْ غير باطِلٍ، فيُثَابُ على هذا المبَاح إنْ قصدَ مؤانسة أخيه المسلم، وإدْخَال السرور عليه، وهكذا...
- **الفَائِدةُ السَّادِسَة**: التَّرْبِيَةُ على وجوبِ تعاهُد النيّة والعناية بها ومُعَالجتها.

**الفَائِدةُ السّابِعَة**: تعزيزُ أنّ النية الصادقة لَا بُدّ لها أنْ تكونَ على سُنَّةٍ نبويّةٍ حتّى تُقْبَل عند الله، قال الفُضَيْلُ بنُ عِياضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾[هود:7]، قال: أخْلَصُه وأصْوبَه، وقال: إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يُقْبَل، وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يُقْبَل، حتّى يكونَ خالِصاً صواباً، قال: والخالِصُ إذا كان لله وحْدَه، والصوابُ إذا كان على السُّنَّة.

- **الفَائِدةُ الثّامِنَة**: تعزيزُ أَهميَّة النيَّة فقط، ولم يقْصِد به أنَّ النيَّة تكفي عن العمل.

**الفَائِدةُ التّاسِعَة**: مِنَ الأساليبِ التَّرْبوِيَّة في التعليم: ذكرُ قاعدةٍ ثمّ ذكر مثالٍ يُوضِّحها.

ففي هذا الحديث ذكَرَ النَّبِيّ ﷺ قاعدةً، وهي: «**إنما الأعمال بالنيات**»، ثمّ ذكر لها مثالاً يوضِّحُها، وهو: الهجرة.

- **الفَائِدةُ العاشِرَة**: قال ابنُ الْمُبَارَك: رُبَّ عملٍ كبيرٍ تصغرُه النيّةُ.
- ودلالة ذلك من الحديث أنَّ الرجلَ الذي هاجر قد عمل عملاً من أَجَلِّ الأعمالِ وهو الهِجْرة، لكن صَغُرَ العملُ وذهبَ أجْرُه لفساد نيَّته.
- **الفَائِدةُ الحادِية عشرة**: تَعْزيزُ أن أشد ملهيات الدُّنيا ومنقصات الدين الشهوة، ولذلك خصها النَّبِيّ ﷺ بالذكر فقال: «**أو امرأة ينكحها**».
- **الفَائِدةُ الثَّانِيَة عشَر**: التَّرْبِيَةُ على أن الوساوس والخواطر والواردات التي ترد على النية لا تؤثر عيها مالم تغير أصل النية.

ومن عرف هذا الأصل سلم من شُبُهَات الوَساوِس، وخواطر النَّفْس بإذن الله سبحانه.

- **الفَائِدةُ الثَّالِثَة عشَر**: التَّرْبِيَةُ على إخْلاصِ النيّة لله، وإرادةُ بالعملِ وجْهَ الله سَهْلُ المنَال بإذن الله، لأنّ النَّبِيّ ﷺ خاطبَ بهذا الحديث الأعرابيَّ في باديته، والعاميّ، والجاهل، ولم يخصَّ أناساً دون غيرهم.

لكن الشأنَّ الصعبَ تصفيةُ النية من الشَّوائب وكمالُها، وقوتها وصدقها، وهذا موطن التفاضُل.

| | |
|---|---|
| أَسْتَنْتِجُ | لابُدَّ من النية الخالصة لله تعالى بالأعمال الشرعيّة، وأنَّ العاداتِ تنقلب إلى عبادات بالنيات. |
| أَعْمَلُ مَعَ زُمَلَائِي | نُجري اتفاقاً بيننا بالتزام تَحْريرِ النيّةِ لكلِّ عملٍ نقومُ به، بحيث يكونُ خالصاً لله تعالى. |

# الحديثُ الثاني

## « مَراتِبُ الدِّينِ »

| | |
|---|---|
| أتعلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ | • أَتعرَّفُ على مراتب الدين.<br>• أَسْتَشْعِرُ معنى السعادة إذا وصلتُ إلى مرتبةِ الإحسان.<br>• أقتدي بسيدنا جبريلَ عليه السلامُ في أَدبِ طَلَبِ العلم. |

أَسْـــتَمِعُ لِأَقْـرَأَ جَيِّـدَاً

عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضاً، قال: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حتّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ. قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ. قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّك تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّه يَرَاك**». قَالَ:

فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ. قَالَ: «**مَا الْمَسْؤولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**». ثمّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْنَا مَلِيّاً، ثمّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟**». قَلَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينكُمْ**» [رواه مسلم].

| | |
|---|---|
| **أَحْفَظُ وأَرْتَقِي** | أَحْفَظُ الحديثَ كَما قالَهُ رسولُ اللهِ ﷺ لِأَرْتَقِيَ بِهِ في سُلُوكِي. |

**أُسَارِعُ إلى حِفْظِ الحديثِ الشَّرِيفِ، هيَّا بِنَا...**

| | |
|---|---|
| **أتعلَّمُ كلماتِ الحَديثِ الشَّريف** | **طلع**: خرج.<br>**تقيم**: تؤدّي بإتقان.<br>**الساعة**: يوم القيامة.<br>**ربَّتَها**: سيّدتها.<br>**رِعَاءَ الشاءِ**: رُعَاة الغنم.<br>**لبثتُ مَليَّاً**: انتظرتُ قليلاً. |

## أَفْهَمُ كَلامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

تَتَجَلَّى أَهميَّة الحَديثِ في أنَّه ﷺ ذكر فيه مراتبَ الدِّينِ، الإسلامَ ثمّ الايمانَ ثمّ الإحسانَ، ويوم القيامة والنَّبِيُّ ﷺ على منزلَتِه العظيمة إلَّا أنَّ الله لم يُطْلِعْه إلَّا على ما شاء سُبْحَانه مِن أمورِ الغيب، وحَجَبَ عنه أشياءَ اختصَّ بها، كعِلْمِ الساعة، فمن ادَّعَى عِلْم النَّبِيّ ﷺ للمغيَّبات فضلاً عن تصرُّفِه بما لا يقدرُ عليه إلا الله، فقد كذب وافترى، فقد قال ﷺ: «**ما المَسْؤُولُ عنها بأعلمَ من السَّائل**».

| | |
|---|---|
| **مَاذَا لَوْ:** | أكرمكَ الله بمرتبة الإحسان؟ لكنْتَ أسعدَ الناسِ في الدُّنيا والآخرة. |

## فَوائِدُ تَرْبَوِيَّةٌ لِلحديثِ الشَّرِيفِ:

- **الفَائِدةُ الأُولَى**: تَعْزيزُ أنّ أَهميَّة الحديث تتمثل في أنه ﷺ ذكرَ فيه مراتبَ الدين.
- **الفَائِدةُ الثَّانِيَة**: مِنَ الأساليبِ التَّرْبوِيَّة في التعليم: أسلوبُ السؤالِ والجواب.
- **الفَائِدةُ الثَّالِثَة**: التَّرْبِيَةُ على آدابِ طلَبِ العلم تسبِقُ طلبَ العلمِ، ولذلك تأدَّبَ جبريلُ في جِلْسَته ثمّ سأل.

- **الفَائِدةُ الرَّابِعَة**: تَعْزيزُ أدب المتعلِّمِ بين يدي مُعلِّمِه، وهذا له دور بمدى استفادتِه منه.
- **الفَائِدةُ الخامِسَة**: التَّرْبِيَةُ على أخذ الزِّينة، فبياضُ الثيابِ، والعناية بالشَّعْر ليست من الكِبْرِ في شيءٍ.
- **الفَائِدةُ السَّادِسَة**: التعليمُ بالسؤال من مفاتيح العِلْم، وهو أسلوبٌ تربويٌّ فمَن اسْتَحَى منه أو استكبر عنْه لا ينالُ العلمَ.
- **الفَائِدةُ السّابِعَة**: تَعْزيزُ حضور مجالس الذِّكْر والحِرْص عليها؛ لما فيها من الفائدة.
- **الفَائِدةُ الثّامِنَة**: التَّرْبِيَةُ على اليَقَظَة والانتباه في مجلس العلم، تفيدُ في حفظِه ونشرِه، ولذلك حفِظَ سيدُنا عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الأسئلةَ بأجوبتها.
- **الفَائِدةُ التّاسِعَة**: التَّرْبِيَةُ على المهِمَّات، فالأفضل أن تقتصرَ الإجابةُ على أهمِّ المهِمَّات، فالسؤالُ عن الإسلامِ وخصالِه سؤالٌ عامٌّ يدخل تحته أعمالُ الجوارحِ كلِّها، لكنَّه اقتصرَ على أهمِّ المهِمَّات، وهي الأركان.
- **الفَائِدةُ العاشِرَة**: تَرْبيَّة الأولويات، فإذا اجتمع الإسلامُ والإيمانُ في نصٍّ واحدٍ فيُفَسَّرُ الإسلامُ بالأعمال الظاهرة، ويُفَسَّرُ الإيمانُ بالأعمال الباطنة.
- **الفَائِدةُ الحادِية عشرة**: تعزيزُ أنَّ الدِّين ليس على درجةٍ واحدةٍ، بل مراتبٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، فالإسلامُ ثمّ الإيمان ثمّ الإحسان.

- **الفَائِدةُ الثَّانِيَة عشرة**: تَعْزيزُ رُوحِ التنافُسِ، والحثُّ على علوِّ الهمَّةِ عندما ذكر النَّبِيّ أنَّ الإحسانَ على درجتين، إحداهُما أكمل من الأخرى.
- **الفَائِدةُ الثَّالِثَة عشَر**: التَّرْبِيَة الإيمانية، فإذا تحقَّقَ القلبُ بالإيمان انقادَت الجوارحُ لأعمال الإسلام، ولذلك قال المحققون من أهل العلم: "كلُّ مؤمنٍ مسلمٌ" فالمؤمنُ المقصودُ به من حقَّق الإيمانَ الباطنَ، فإنَّ جوارحَه تنقادُ فيعمل.
- **الفَائِدةُ الرَّابِعَة عشَر**: قيمةُ المراقبةِ لله في العبادة أعلى مراتبِ الإحسانِ، وهي أنْ يعبدَ الإنسانُ ربّه كَأَنَّهُ يراه، وهذا يُورِثُ من الخشية والصدق والإخلاص الشيءَ العظيمَ.
- **الفَائِدةُ الخامِسَة عشَر**: أسلوب التدرُّجِ في التَّرْبيَّة، فإذا فاتت الدرجةُ السابقةُ فعلى الإنسانِ أنْ يسْتشْعِرَ رؤيةَ اللهِ لهُ ولعملِه واطِّلَاعَه، وهي أنْ يعبدَ ربّه الذي يراهُ سبحانَه.
- **الفَائِدةُ السَّادِسَة عشَر**: التَّرْبِيَة بالرحمة، فرحمة الله سُبْحَانه تتمثل بتنوع أدلة هدايته للناس فأحياناً: وَحْيٌ مباشر على النَّبِيّ ﷺ، وأحياناً يُرسِل جبريلَ عليه السلام، وأحياناً على صورة أَعْرابيٍّ، وأحياناً على صورة دِحْيَة الكَلْبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهكذا... وهذا أسلوبٌ تربويٌّ في تَنَوُّعِ الوسائلِ في التَّرْبيَّة.

- **الفَائِدةُ السّابِعَة عشَر**: قيمةُ إقامةِ الصّلاة، فوجوبُ الصلاة تأتي دائماً بلفظ: "تُقيمُ"، وليس بلفظ: "تؤدِّي" مثلاً، وهذا أمرٌ مقصودٌ لأنَّ القصْدَ من الصلاة أنْ تكونَ صلاةً لا اعْوِجَاجَ فيها، قائمةً بجميعِ أركانها وواجباتها وسننها وخشوعها، حتّى تُؤتي ثمارَها.
- **الفَائِدةُ الثّامِنَة عشَر**: التَّرْبِيَةُ على قول: "لا أعْلَم"، لا ينْقص من قدْرِه.
- **الفَائِدةُ التّاسِعَة عشَر**: التَّرْبِيَةُ على الوضوح، فإذا سُئل الإنسانُ عن شيءٍ لا يعلمُه فيجهرُ بقول: "لا أعلم"، ولو كان في مجلسٍ كبيرٍ كما حدث لسيدنا عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ فلم يكن وحْدَه، حيث قال في أول الحديث: «**بينما نحنُ جلوسٌ عند النَّبِيّ** ﷺ»، ولم يمنعْهُ هذا من قول: اللهُ ورسولُه أعْلمُ.

| | |
|---|---|
| أَسْتَنْتِجُ | اليقظةُ والانتباه في مجْلس العِلم تفيد في حفظه ونشره، ولذلك حفظَ سيدُنا عمرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الأسئلة بأجوبتها، مع مراعاةِ الآدابِ في التعلُّم، كما فعل سيدُنا جبريلُ عليه السلام. |
| أَعْمَلُ مَعَ زُمَلَائِي | أتفِقُّ معهم على أنَّ كُلَّ واحِدٍ منّا يذكرُ فِقْرةً من الحديث بالتناوب، ثمّ في المرة الثَّانِيَة نتبادل الأدوار. |

## د. محمد فايز كيفو

- من مواليد دمشق لعام 1963 ودرس في مدارسها ومساجدها على أيدي علمائها ومنهم الشيخ محمد الفرا والشيخ مصطفى التركماني.
- حصل على الشهادة الجامعية في كلية الشريعة والقانون من الأزهر الشريف في مصر عام2000 وعلى الماجستير في الفقه المقارن / القواعد الفقهية عام 2008
- كما حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة اليرموك في الأردن تخصص التربية الإسلامية عام 2019.
- درّس في المعاهد الشرعية في دمشق بين عامين 2000 و 2012 وفي مدارس الأئمة والخطباء التركية منذ عام 2014.
- عمل مديراً لبعض المدارس السورية في اسطنبول، وللعديد من المعاهد الشرعية فيها.
- عضو في رابطة علماء الشام.

## الفوائد التربوية في الأربعين النووية

يعتبر هذا الكتاب دليل عملي للطالب والمربي في استنباط القيم والفوائد التربوية والسلوكية من الأحاديث النبوية وبالتحديد الأربعين النووية منها لما لها من أثر ودور كبير في ميدان التربية والسلوك والأخلاق الإسلامية.

حيث يتميز الكتاب بعرض إسقاطات تربوية وسلوكية لكل حديث على حدى بشكل يتفاعل معه أبناؤنا لتصبح هذه الفوائد والقيم في مكنونات وجدانهم، ومهارة وسجية في سلوكياتهم، مع التأكيد على مبدأ العمل الجماعي وروح الفريق مقروناً بالارتقاء السلوكي والقيمي، مع تدريبات عملية لتقييم وتقويم عملية الحفظ والفهم للحديث الشريف.

مما يجعل هذا الكتاب من أهم مناهج المراكز التعليمية والدعوية، والله الموفق.


مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية
طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية
UFUK neşriyat
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

ISBN 978-625-806-319-6



www.arabfamilybs.com
+90 212 631 81 09
+90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com